[141] ممن جمع وصنف وذب عن السنن وقمع من خالفها وانتحل ضدها، توفي بالبصرة في شوال 275 " 1. وقال ابن خلكان: " قال ابراهيم الحربي لما صنف أبو داود كتاب السنن: ألين لابي داود الحديث كما ألين لداود الحديد... " 2. وقال الذهبي: " أبو داود الامام الثبت سيد الحفاظ " 3. وقال: " ثبت حجة امام عامل " 4. وقال: " كان رأسا في الفقه ذا جلالة وحرمة وصلاح وورع، حتى كان يشبه بشيخه الامام أحمد بن حنبل " 5. وقال السبكي: " قال أحمد بن محمد بن ياسين الهروي في تاريخ هراة: أبو داود كان أحد حفاظ الاسلام لحديث رسول ا صلى ا عليه وسلم وع وسنده، في أعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع، من فرسان الحديث. وقال الحاكم أبو عبد ا: أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة. وقال أبو بكر الخلال: أبو داود الامام المقدم في زمانه، لم يسبق إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه، رجل ورع مقدم... " 6. _____ 1) الانساب - السجستاني. 2) وفيات الاعيان 2 / 138. 3) تذكرة الحفاظ 2 / 591. 4) الكاشف 1 / 390. 5) العبر 2 / 54. 6) طبقات الشافعية 2 / 295.

_____